

أثر القراءة الحرة على تنمية الفهم القرائي وبعض مهارات

القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية

إعداد

د. سميرة سعيد عبدالغني داود

مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية

كلية التربية - جامعة مدينة السادات

2020 م

مستخلص الدراسة :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر القراءة الحرة في تنمية الفهم القرآني وبعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية- جامعة مدينة السادات، وتحددت عينة البحث من خلال تطبيق استبانة عن القراءة الحرة على مجموعة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية- جامعة مدينة السادات قوامها (٥٠٠) طالب وطالبة ، وتم اختيار مجموعتين من الطلاب يمثلون عينة البحث مجموعة تجريبية قوامها (٥٠) طالبا وطالبة من الذين يحبون القراءة الحرة ويمارسونها في حياتهم، ومجموعة ضابطة قوامها (٥٠) طالبا وطالبة من الذين لا يحبون القراءة الحرة ولا يمارسونها، وتم استخدام اختبار مهارات الفهم القرآني، ومقياس مهارات القرن الحادي والعشرين لتعرف وقياس أثر القراءة الحرة، وأظهرت نتائج البحث: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية (الذين يمارسون القراءة الحرة) والمجموعة الضابطة (الذين لا يمارسون القراءة الحرة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرآني لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح المجموعة التجريبية، وزيادة تأثير القراءة الحرة في تنمية مهارات الفهم القرآني ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين.

الكلمات المفتاحية : القراءة الحرة - مهارات الفهم القرآني- مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين.

Abstract:

The present study aims to identify the effect of free reading in the development of reading comprehension and some skills of the twenty-first century teachers' students. The study sample was determined through the application of questionnaire on free reading on a group of (500) students of the first year at the Faculty of Education - University of Sadat City, Egypt. Two groups of students representing the research sample were selected as experimental group of (50) students who love free reading and practice in their lives periodically and regularly, and a control group of (50) students who do not like free reading and do not practice. A test of reading comprehension skills, scale twenty-first century skills. The results revealed that, there are significant differences ($p \geq 0.01$) between the mean scores of the experimental and control groups in the post application of the 21st century skills scale, also increase the impact of free reading in the development of reading comprehension skills and 21st century skills of teacher students.

Keywords: Free Reading - Reading Comprehension Skills - 21st Century Learning Skills.

مقدمة:

تعد القراءة من أهم فنون اللغة، وخاصة في عصر التغيرات المتسارعة والمعلومات والمعارف المتزاحمة في مختلف جوانب ومجالات الحياة في القرن الحادي والعشرين، والتي ترتب عليها ضرورة وجود قارئ مفكر ومحلل وواع وناقد لكل ما يقرأ ، ولقد أشاد الإسلام بفضل وقيمة القراءة ، وحث على ذكرها فنزلت أول آية في القرآن الكريم تحث الناس على القراءة نظرا لأهميتها البالغة للبشرية جمعاء فقال تعالى " اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق * اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم" (سورة العلق: الآية من ١ : ٣) فقرأت الآية الكريمة بين القراءة والعلم وهذا يؤكد أهمية القراءة.(رشدي طعيمة، ٢٠٠٦: ٩)

وتعد القراءة الحرة إحدى الوسائل التي يمكن أن تشكل وتكون شخصية الفرد ، بل أصبحت في العصر الحديث - الذي يمتاز بالانفتاح والتطور التكنولوجي الهائل والمتسارع - ضرورة من الضرورات التي يجب أن تترسخ لدى عقول طلابنا؛ لأنها قادرة على تنشئة الفرد السوي مع استئثار قدراته الكامنة وإثارة خبراته ومعارفه في مختلف المجالات بالإضافة إلى مساعدته على التحصيل العلمي والدراسي والإبداع، وهذا ما أكده (محمود الناقة ووحيد حافظ ٢٠٠٤: ٢١٦) على أن القراءة الحرة هي أداة الفرد في اكتساب المعرفة والثقافة كما أنها وسيلته في الاتصال بما ينتجه العقل البشري من ثقافة وفكر .

وتعد القراءة الحرة وسيلة للتعلم والاطلاع والحصول على معلومات، أوللتسلية والترويح عن النفس، أوإصلاح الخلق؛ فقراءة قصص الأنبياء والصالحين أو قصص الشعوب السابقة وغيرهم ممن قدموا للإنسانية عصارة فكرهم وخلاصة تجاربهم في الحياة تحببنا فيما قاموا به من جهود وتدعونا الى الاقتداء بهم والسير على خطاهم، والقراءة غذاء العقل، ومتعته فهي تنمي قدرة الفرد العقلية وقدرته على توجيه الذات وتنظيمها والاتصال والتواصل وهذا ما ينشد إليه مهارات القرن الحادي والعشرين (جابر عبد الحميد، ١٩٨٢: ٢)

القراءة المنهجية والمنظمة والمستمرة تنظم التفكير وتعززه ، وتجعل الانسان يملك الحدس في قراءة المستقبل وتمكنه من القدرة على التواصل والتعامل مع الآخرين ، ولذا لا بد أن نربط بين القراءة

والتقافة دائما فالكتب مظهر من مظاهر الحضارة والرفي ؛ لأنها الوعاء الذي تصب فيه ثمرات عقول أبنائنا واهتماماتهم وابداعاتهم في مختلف مجالات الحياة ، ولكي يكون الفرد مثقفا فهو بحاجة للقراءة المستمرة وواعية على أن يكون الحد الأدنى لقرائته كتابين شهريا. (طارق سويداني، ٢٠٠٩: ٩-١٢)

وهذا يعني أن الفرد القارئ إذا أراد أن يستفيد من خبرات القديماء والمحدثين، أو أن يشبع فضوله في أي وقت عليه أن يتجه سريعا نحو القراءة ليحقق ما يريد ويشبع رغباته.

ويعد الفهم أساس عملية القراءة فقراءة بلافهم لاتعد قراءة ، والفهم القرائي ليس عملية سهلة وميسورة تتوقف عند حد تعرف الرموز المكتوبة والنطقها، بل عملية معقدة تتطلب قدرات وإمكانيات عقلية، وتحتاج إلى قراءة واعية ويحتاج إلى تفاعل القارئ مع المادة المقروءة محصلته هو بناء المعنى، ولذا فالفهم القرائي يتطلب معالجة تتعلق بالعناصر اللغوية وما يتعلق بها من مفاهيم ومهارات، ولذا تؤدي الخبرة السابقة دورا بارزا في فهم المقروء، فكلما امتلك الطالب رصيذا من الخبرات الثرية استطاع الوصول إلى فهم المقروء أسرع من غيره (محمد لطفي، ٢٠٠٣: ١٨؛ محمد شعبان، ٢٠١٠: ٢٣)

ويشير "أندرياس شلايشر" أن التربية ليست تعلما للحقائق، بل تندعى إلى أنها تدريب العقل على التفكير، وتؤكد التوجهات الحديثة في التعليم على ضرورة إكساب المتعلم مهارات عامة تمكنه وتؤهله للتعايش والتفاعل مع تحديات القرن الحادي والعشرين؛ حيث يمتاز المجتمع بخصائص ومتطلبات تختلف كثيرا عما سبق (محمد بن عبدالله النذير، ٢٠١٨: ٣١)

مشكلة البحث

من خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس بالجامعة لاحظت ضعف كثير من الطلاب في مهارات الفهم القرائي ومهارات القرن الحادي والعشرين لذا قامت الباحثة للتحقق من هذا الضعف بما يلي:

- مراجعة الدراسات والأدبيات السابقة التي أشارت إلى وجود ضعف لدى الطلاب في مهارات الفهم القرائي ومهارات القرن الحادي والعشرين مثل دراسات كل من: حمود

محمود (٢٠١٤)، عواد قشطة وزلفى بدر (٢٠١١)، ظبية سعيد السليطي (٢٠١٥)، صفاء عبدالوهاب بعطوط (٢٠١٧)، خالد العرفي (٢٠١٨)، رضا مسعد السعيد (٢٠١٨) .
- كما قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية من خلال: تطبيق اختبار في مهارات الفهم القرآني ومهارات القرن الحادي والعشرين وكانت نتائجه وجود ضعف لدى الطلاب المعلمين في تلك المهارات.

من هنا جاءت فكرة البحث الحالي بقياس أثر القراءة الحرة على تنمية مهارات الفهم القرآني ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.

أسئلة البحث

تحددت مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما أثر القراءة الحرة على تنمية الفهم القرآني و مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية؟

يتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة للطلاب المعلمين بكلية التربية؟
٢. ما أثر القراءة الحرة على تنمية مهارات الفهم القرآني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية؟
٣. ما أثر القراءة الحرة على تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين؟

فروض البحث

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرآني لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح المجموعة التجريبية.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على ما يلي:

طلاب وطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة مدينة السادات ؛ نظرا لأن هذه المرحلة هي بداية إعداد الطالب المعلم وتأهيله إلى سوق العمل حتى يرتقي إلى المراحل التالية ولديه مهارات تؤهله للخروج إلى التربية العملي ، كما أنه على درجة من النضج العقلي والمعرفي والتحرر في القراءات..
تم إجراءات تطبيق أدوات البحث في العام الدراسي ٢٠١٨- ٢٠١٩

أهمية البحث

أفاد البحث الحالي كلا من: **الطلاب المعلمين:** حيث نمت لديهم بعض مهارات الفهم القرائي وبعض مهارات القرن الحادي والعشرين، وكذلك **الباحثين:** فالبحث الحالي قدم لهم أدوات مضبوطة ومحكمة، وأيضاً **مخطط المناهج:** حثهم على ضرورة دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج المقدمة للطلاب.

مصطلحات البحث

تعريف القراءة الحرة: وهي قراءة تشمل موضوعات كثيرة للوقوف على الأفكار الرئيسة أكثر منها على التفاصيل. (حسن سيد شحاتة، زينب النجار، ٢٠١٣: ٢٣٢).

ويعرفها عبد العزيز نصار بأنها: تلك القراءة التي يختارها الطالب من تلقاء نفسه ، وتعكس اختيار القارئ الشخصي للكتب التي يرغب في قرائتها، وكذلك وقت ومكان القراءة سواء كان الغرض الحصول على معلومات أو للتسلية والترفيه أو غيرها .(صالح بن عبدالعزيز نصار ، ٢٠١٨، ٣)
وتعريف إجرائيا بأنها: أكثر انواع القراءة متعة وتشويقا للقارئ فهي توجه الطالب إلى قراءة بعض الكتب في الموضوعات التي يهواها ويميل إليها فقط؛ لذا يختارها بنفسه دون تقييد أو إكراه من أي شخص آخر، ولا يدخل في هذا المجال القراءة بهدف خدمة العمل أو الدراسة .

الفهم القرائي

يعرف فتحي يونس بأنه " الربط الصحيح بين الرمز والمعنى وإيجاد المعنى من السياق واختيار المعنى المناسب وتنظيم الأفكار المقروءة وتذكر الافكار واستخدامها في بعض الأنشطة الخاضرة والمستقبلية.(فتحي يونس، ٢٠٠١: ١٥)

كما يعرفه مراد على بأنه "عملية عقلية معرفية تقوم على مراقبة التلميذ لذاته ولاستراتيجياته التي يستخدمها عند القراءة وتقييمه لها. (مراد علي ، ٢٠٠٦ : ٥٧)

ويعرف إجرائيا بأنه: عملية عقلية تقوم على الفهم الحرفي الاستنتاجي والنقدي والتدقيقي للنص المقروء وهي تقوم على مراقبة الطالب لذاته أثناء عملية القراءة وتقييمه لها.

مهارات القرن الحادي والعشرين

يعرفها رضا مسعد (٢٠١٧) أنها تلك المهارات التي يحتاجها الطلاب في الدراسة والعمل والمجتمع وتتضمن مهارات (التفكير العليا، والتواصل، والثقافة الرقمية ، والعمل والإنتاج) وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين.

تعرف إجرائيا بأنها: مجموعة من القدرات والمهارات التي يحتاجها الطاب من أجل النجاح في عصر المعلومات ، ويجب أن يتعلمها ويتقنها الطلاب مهما اختلفت تخصصاتهم، وتقاس من خلال مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين.

الإطار النظري

أولاً: القراءة الحرة

القراءة الحرة هي القراءة الاختيارية في الموضوعات المختلفة من قبل الطلاب مع توجيههم إلى اختيار كتاب يتناسب مع ميول واتجاهات الطلاب ومستواهم العمري والعقلي بهدف تنمية قدراتهم على الاستقلال في تحصيل المعرفة وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم وتمكينهم من فهم وتدقيق العلوم والمعارف المختلفة والوقوف بعمق على أسلوب الكاتب وخصائصه الفنية. (نوال سيف، ٢٠١٦ : ٢١)

كما أن القراءة الحرة تعكس اختيار القارئ الشخصي للمواد المقروءة، وفقا لميوله واتجاهاته وعمره العقلي والزمني وكذلك مكان ووقت القراءة، والقراءة الحرة قد يكون الغرض منها الحصول على المعلومات أو الترفيه والتسلية أو الإطلاع على ما يجري في العالم من حولنا أو للاستفادة من معارف الحضارات المتراكمة والقدرة على التفكير والنقد والابداع والتعاون والتواصل مع الآخرين، والقراءة الحرة لا يطلب أحد تقريراً عنها أو يراجع ما فهم منها أو يطلب منه استرجاعها كالكتب التحليلية ويطلق عليها القراءة التطوعي أو الترفيهية أو القراءة خارج المدرسة.

وقد تعرضت دراسات وبحوث مختلفة إلى دراسة القراءة الحرة وأثرها في تنمية مهارات الطلاب المختلفة منها دراسات كل من : عواد قشطة (٢٠١١)، محمد فؤائد الحوامده (٢٠١٤)، نهي عسر وأحمد حمد الخوالده (٢٠١٥)، صالح بن عبدالعزيز (٢٠١٨)

ثانياً: الفهم القرائي

يعد الفهم القرائي من أهم مهارات القراءة ، بل هو الهدف الأساسي لعملية القراءة ، وقد تعددت تعريفات الفهم القرائي وفقاً لوجهات النظر المتعددة من المتخصصين فالفهم القرائي قد يعني معنى الكلمة أو الجملة أو الفقرة كلها عندما نقرأ نصاً و نفهم ما يرمي إليه الكاتب ونتمكن من ربط رسالته بالسياق الكبير لنظام النص المقروء. (نوار زهران ، ٢٠١١)

مستويات ومهارات الفهم القرائي

تتعددت مستويات الفهم القرائي فقد قسمها البعض طبقاً لحجم الوحدة المقروءة بداية من الكلمة متدرجاً حتى الموضوع مروراً بالعبارات والفقرة ، وقسمها البعض الآخر طبقاً لنوع وحجم الرسالة العقلية التي تحملها الرموز المقروءة ، وقسم فريق ثالث الفهم القرائي طبقاً لمستوى العمليات العقلية غير المحسوسة مثل: الفهم السطحي والفهم التفسيري أو فهم ما بين السطور من أفكار لم تذكر صراحة والفهم الناقد بل وأضاف البعض التطبيق العملي للمعلومات والمفاهيم المقروءة.

وقد قسم "دوركين" مستويات الفهم القرائي إلى ما يلي: (جمال العيسوي ٢٠٠٦ ، ١٢٢ - ١٢٤)

١. **مهارات الفهم الحرفي:** يعني فهم الكلمات، والجمل، والمعلومات، والأحداث كما وردة بالنص، ويشمل عدة مهارات منها: تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية، ووضع عنوان للنص المقروء، وإدراك الترتيب الزمني والمكاني بالنص، وتحديد أكثر من معنى للكلمة .
٢. **مهارات الفهم التفسيري:** وهو يتطلب قراءة ما بين السطور واستنتاج ما يعنيه الكاتب، والربط بين المعاني واستنتاج العلاقات بين الأفكار لفهم النص المقروء، واستنتاج العلاقة بين السبب والنتيجة، والمعاني الضمنية ودوافع الكاتب.

٣. **مهارات الفهم النقدي:** وهو إصدار أحكام على المادة المقروءة وتقييمها، من حيث دقتها وجودتها ومدى تأثيرها في القارئ والقدرة على تمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية و بين الحقيقة والمجاز.

٤. **مهارات الفهم التذوقي:** تلك الفهم القائم على خبرات جمالية تأملية تظهر وتخرج من إحساس القارئ ، ويعد سلوك لغوي يعبر به الفرد عن إحساسه بالفكرة التي يهدف إليها النص ويشمل مهارات عدة منها: تمثيل النص، وإعادة ترتيب أحداث القصة، والتنبؤ بالأحداث وفقا للفرضيات المقترحة من القارئ، والقدرة على اقتراح حلول مبتكرة للمشكلات التي وردت بالنص.

وهذه المهارات هي التي تبناها البحث الحالي لملائمتها للطلاب المعلمين كما أشارت الدراسات التي تناولت تلك المهارات ومنها: براك (Bruce, I, 2010)، هيوجس وماري (Hugas, Marie, 2010)، عواد قشطة وزلفى بدر (٢٠١١)، أحمد صالح (٢٠١٣)، حمود محمود (٢٠١٤)، محمد فؤاد الحوامه (٢٠١٤) .

ثالثا : مهارات القرن الحادي والعشرين

شهدت نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين اختراقا غير مسبوق في تقنية المعلومات والاتصالات ، واختراقا جعل من مفهوم القرية العالمية واقعا ملموسا وحقيقة جليلة ، وقد نتج عن النمو المتسارع والتطبيقات المتزايدة لهذه التقنية في مجالات الحياة اليومية بروز ظاهرة الاقتصاد المعرفي الكوني ، وتزامن هذا مع ظاهرة العولمة ، وقد ترتب على هذه التغيرات السريعة بزوغ أنماط جديدة من المهارات تحتاجها الأجيال الشابة للحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين، ويصنف **بيبرني وتشارلز Burley and Charles** مهارات القرن الحادي والعشرين في ثلاث فئات هي: (Burley and Charles, 2013, p 11)

أولاً: مهارات التعلم والإبداع وتشمل المهارات الآتية: مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات الاتصال والتشارك، ومهارات الابتكار والإبداع.

ثانيا مهارات الثقافة الرقمية وتشمل المهارات الآتية: الثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، ومهارات تطبيقات المعلومات والاتصال.

ثالثاً: مهارات العمل والحياة وتشمل المهارات الآتية: مهارة المرونة والتكيف، ومهارة المبادرة والتوجيه الذاتي، مهارة التفاعل الاجتماعي والتفاعل عبر القارات، مهارة الانتاجية ، مهارة القيادة والمسئولية. ونظراً لأهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الجامعة فقد تناولتها دراسات مثل كل من: مها محمد عبدالقادر (٢٠١٤)، و ظبية سعيد السليطي (٢٠١٥) ، وصفاء عبدالوهاب بعطوط (٢٠١٧) ، وهبة محمد عبدالنظير (٢٠١٧)، ورضا مسعد السعيد (٢٠١٨) . ويهتم البحث الحالي بالتركيز على مجموعة من المهارات العامة التي يمكن من خلال اكتسابها تنمية قدرة الطلاب على المنافسة عالمياً ، ومواجهة التحديات المهنية في عالم التقنية والتكنولوجيا المتغيرة، وهذه القائمة بالمهارات حددت وفقاً لآراء المحكمين.

وإليك شرحاً تفصيلياً لمهارات القرن الحادي والعشرين التي تناولها البحث الحالي:

١. مهارات التفكير العليا

يعد التفكير عملية عقلية عليا من الطبيعي أن تؤثر وتتأثر بمهارات وعمليات وصور التفكير الأخرى، وتتمثل مهارات التفكير العليا في مهارات : التفكير الناقد والتفكير الابداعي فيما يلي عرض لكليهما:

التفكير الناقد : هو نوع من التفكير التقويمي يهدف إلى التحقق من المعلومات ومدى اتساقها ومصداقياتها ونتائجها وملاءمتها، ويقوم على استخدام أو توظيف المعلومات، ويحكم عليه في ضوء معايير أو محكّات معينة أو هو عملية تحديد درجة المصداقية أو الموثوقية والدقة أو القيمة المتعلقة بشيء ما من خلال: القدرة على تخيل المكونات والبدائل وإدراك الموقف ككل، وتغيير رؤية الفرد في ضوء الأدلة أو البراهين، و يطلق عليه أيضا التفكير المنطقي أو التحليلي. (فتحي الزيات، ٢٠٠٢: ٧٤)

وفيما يلي توضيح لكل مهارة من مهارات التفكير الناقد. (صالح أبو جادو ومحمد نوفل، ٢٠٠٧: ٢٤٢؛ مصطفى العلواني، ٢٠١٢: ١٠٦)

- **مهارة التحليل:** يقصد بها تحديد العلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والصفات أو الصيغ الأخرى للتعبير ويقصد بها التعبير عن اعتقاد أو حكم على تجارب أو معلومات أو آراء.
 - **مهارة الاستنتاج:** وتشير هذه المهارة إلى تحديد وتوفير العناصر اللازمة لاستخلاص النتائج المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة .
 - **مهارة الاستدلال:** وتعني أن يكون الفرد قادرا على معرفة العلاقة بين قضيتين لتحديد ما إذا كانت نتيجة ما مشتقة من تلك القضايا أم لا.
 - **مهارة تقويم الحجج:** وتتضمن قدرة الفرد على التمييز بين الحجج القوية والمهمة بالنسبة للقضية أو السؤال المطروح، والحجج الضعيفة وغير ذات الصلة بالموضوع، والحكم عليها .
 - **مهارة إصدار الأحكام:** وتعني اصدار الحكم على الموضوعات أو القضايا، والقدرة على حل المشكلات.
- و يعد التفكير الناقد مفهوم مركب له العديد من الارتباطات بعدد غير محدود من المواقف، كما أنه يتداخل مع مفاهيم أخرى مثل: حل المشكلات والمنطق ؛ حيث تعد مهارات الحكم والمجادلة والتحليل مهمة وضرورية في عملية التفكير ولكن لا تكفي في ذاتها بل تحتاج إلى عناصر مهمة مثل جوانب التفكير الانتاجية والإبداعية.(المبري 2001، p42)
٢. **مهارات التفكير الإبداعي:** يعد الفكر الإبداعي نشاط عقلي مركب وهادف وفقا لرغبة داخلية نحو التوصل إلى نواتج وحلول لم تكن معروفة من قبل، ويمتاز بالشمولية والتعقيد. يعرفه (جيلفورد) بأنه : التفكير في نسق مفتوح، ويمتاز الانتاج فيه بخصوصية فريدة وهي تنوع الاجابة المنتجة التي لا تحصرها المعلومات المعطاة)، وفيما يلي توضيح لكل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي: (فتحي جوران، ٢٠١١: ٤٥؛ محمد البغدادي، ٢٠٠٨: ٣٢)
- **الطلاقة:** هي القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء معلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها.

- المرونة: هي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع متوقع، وبالتالي تحويل مسار التفكير مع تغيير متطلبات الموقف أو الحدث .

- الأصالة: تمثل محك للحكم على مستوى الإبداع فهي تركز على النواتج الإبداعية وهي ليست صفة مطلقة لكنها تحدد في إطار الخبرة الذاتية للفرد المفكر .

ترتبط عملية القراءة بالمخططات الذهنية للدماغ فيمكن الطالب من تعلم التفكير والتدريب عليه من خلال تنمية قدراته العقلية باستمرار من خلال الثراء المعرفي الذي يمكن أن يحصل عليه من قراءته التي مرت عليه (على سامي الحلاق، ٢٠٠٧: ٣٥) فعملية القراءة تنشط البنية المعرفية الخاصة باللغة في المخ خاصة محتوى وشكل النص اللذين يؤديان إلى بناء المعرفة لد الفرد .(سعيد لافي، ٢٠١١: ١٢٦)

٣.مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي: الاتصال يعني المشاركة في الرأي أو اتخاذ القرار، ويعرفه الصرايرة وعائش أن الاتصال عملية يقوم الفرد بواسطتها إعطاء المعلومات بشكل منظم ونقل مضمونها إلى عدد من الأفراد الآخرين. (عمر عربي، ٢٠٠٦: ٣٤)

شكل (١) يوضح عناصر الاتصال



مهارات التواصل: يشير كايد سلامة إلى المهارات التي يجب توافرها في الفرد ليكون فعالا في التواصل مع الآخرين كما يلي: (رافدة الحريري، ٢٠١٠: ٦٥)

- مهارة التحدث: وهي قدرة المتحدث على توصيل المعلومات أو الأفكار بصورة لغوية سليمة ومفهومة وينطق صحيح وصوت مناسب. (الاتصال الشفوي)
- مهارة الكتابة: القدرة على توصيل المعلومات والرسالة للمستقبل بطريقة مقروءة صحيحة بواسطة الكتب أو النشرات أو التعليمات المكتوبة. (الاتصال الكتابي)
- مهارة الاستماع: يساعد الاستماع على فهم أفكار وآراء الآخرين والقدرة على التعامل معها فهو طريقة فعالة يستوعب فيها الفرد الأفكار المهمة ويوجه بينها عملية الاتصال. (الاتصال غير اللفظي)
- مهارة القراءة: تعني القدرة على الوصول إلى المعنى بسرعة وسهولة فالقارئ الجيد يكون مرسل ومستقبل فعال وقادر على تحقيق الاتصال الفعال.
- مهارة التفكير: والتي يجب توافرها لدى كل من المرسل والمستقبل، ويختلف نوع التفكير حسب موضوع الاتصال والرسالة المراد توصيلها، وحسب حدود وقدرات المرسل والمستقبل.

٤. مهارات توجيه الذات وتنظيمها

وهي تغذية راجعة للسلوك الإيجابي المرغوب به ؛ حيث يقوم فيها المسترشد بتقديم معززات ذاتية بعد قيامه بتحقيق الأهداف المطلوبة منه حسب المعايير المعدة مسبقاً، لتعزيز سلوكه وتقويمه، بحيث ينعكس ذلك على قدرته على ضبط ذاته أي أن الطالب يعطي المعزز لنفسه (جمال الخطيب، ٢٠٠٣: ٣٢)، وتمثلت مهاراته في: مراقبة الذات أو ملاحظة الذات، وتقويم الذات، وتعزيز الذات. وقد أشارت دراستي أشا (2000) (ASH) و منى عمرو (٢٠٠٢) إلى العلاقة الوطيدة بين القراءة ومهارة تنظيم الذات .

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لمراجعة الدراسات والأدبيات السابقة ولعمل الدراسة الميدانية عن الطلاب الذين يمارسون القراءة الحرة في حياتهم، وكذلك المنهج شبه التجريبي؛ لأنه يتلاءم مع

طبيعة البحث التي تقتضي قياس أثر القراءة الحرة على تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.

ثانياً: التصميم التجريبي

اتبع البحث التصميم شبه التجريبي ذا المجموعتين؛ الضابطة والتجريبية؛ و تم إجراء تطبيق قبلي لأداتي البحث (اختبار مهارات الفهم القرائي و مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين) على كل من المجموعتين؛ للتأكد من عدم تكافؤهما، وتم تكليف طلاب المجموعة التجريبية بقراءة خمسة كتب محددة في موضوعات مختلفة تتماشى مع رغبات الطلاب في حين لم تتعرض المجموعة الضابطة للقراءة الحرة، ثم تم تطبيق أدوات البحث مرةً ثانية بعد الانتهاء من قراءات الطلاب للتحقق من أثر القراءة الحرة على تنمية مهارات الفهم القرائي ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين

ثالثاً : عينة البحث: تم تحديد عينة البحث بعد إجراء عدة خطوات هي :

- تحديد عينة البحث من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية ولم يتم أخذ العينة من شعبة واحدة فقط بالكلية بل تم التطرق في العينة البحثية إلى أكثر من شعبة داخل الكلية من طلاب الفرقة الأولى .
- التحقق من تكافؤ أفراد العينة في العمر الزمني وكذلك حب وممارسة القراءة الحرة بصرف النظر عن تخصصه من خلال تطبيق استبانة عن القراءة الحرة على مجموعة من طلاب الفرقة الأولى قوامهم (٥٠٠) طالب وبعد تحليل نتائج الاستبانة وجد أن متوسط نسبة الطلاب الذين يمارسون القراءة الحرة بشكل منظم حوالي ١٨% من إجمالي عدد الطلاب الذين طبق عليهم الاستبانة هم الذين يحبون القراءة الحرة ويمارسون بصفة دورية ومستمرة، تم أخذ مجموعة تجريبية من الطلاب الذين يمارسون القراءة قوامها (٥٠) طالبا وطالبة، ومجموعة ضابطة من الطلاب الذين لا يمارسون القراءة الحرة قوامها (٥٠) طالبا بناء على نتائج الاستبانة.

رابعاً: أدوات البحث

للتحقق من أهداف البحث الحالي تم استخدام الأدوات الآتية:

▪ استبانة عن القراءة الحرة : حيث تم اعداد هذه الاستبانة وفقاً للخطوات الآتية :

(أ) تحديد الهدف من الاستبانة:

وهو معرفة آراء واتجاهات الطلاب نحو القراءة الحرة؛ بهدف تحديد عينة البحث المستخدمة، وذلك من خلال الأبعاد الآتية: البعد الأول: حب القراءة، البعد الثاني: معدل القراءة، البعد الثالث: الدافع نحو القراءة.

(ب) إعداد مفردات الاستبانة نحو القراءة وصياغتها:

تم صياغة عبارات الاستبانة بحيث تكون وفقاً للشروط الآتية: كتابة العبارات بلغة سهلة وواضحة المعنى، واحتواء كل عبارة على فكرة واحدة، والسلامة اللغوية للعبارات بحيث تم وضع أسئلة حول تلك الأبعاد لتعرف آراء الطلاب حول القراءة الحرة وممارساتها.

(ج) تحديد تعليمات الاستبانة:

بعد صياغة عبارات الاستبانة وترتيبها، تم وضع تعليماتها وروعي في كتابتها أن تكون مختصرويسية لكي يفهمها الطلاب.

(د) عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين: وذلك للتأكد من الآتي:

سلامة الصياغة اللغوية للعبارات، تمثيل العبارات للاتجاهات الفرعية المكونة للاستطلاع، مناسبة العبارات لمستوي الطلاب المعلمين وأهداف الاستبانة؛ حيث أبدى المحكمون مجموعة من الملاحظات ، ثم تم إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين ، والأخذ بملاحظات المحكمين بمثابة الصدق الظاهري وصدق المحتوى للاستبانة.

(هـ) التجربة الاستطلاعية للاستبانة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة مدينة السادات، قوامها (٣٠) طالباً، وذلك في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩، وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية حساب الآتي: ثبات الاستبانة، والزمن المستغرق في تطبيقها، وفي ما يلي عرض نتائج التجربة الاستطلاعية:

- **ثبات الاستبانة:** تم حساب ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل الثبات إحصائياً بطريقة ألفا كرونباخ، كما حيث كانت قيمة معامل الثبات (٠.٧٨) وتعد قيمة مقبولة .
- **تحديد الزمن المستغرق في تطبيقها:** تم حساب المتوسط الحسابي للزمن المستغرق فكان متوسط المدة الزمنية الذي استغرقتها العينة الاستطلاعية يساوي (١٥) دقيقة.
- (و) **الصورة النهائية للاستبانة:** بعد حساب صدق وثبات الاستبانة أصبحت في صورتها النهائية معداً للتطبيق علي مجموعة البحث؛ حيث بلغ عدد عباراتها في صورتها النهائية ثلاثة أبعاد تضمنت أربعة أسئلة.

▪ اختبار الفهم القرآني

تم بناء وذلك وفقاً للخطوات الآتية:

أ- **تحديد الهدف من الاختبار:** وهو قياس مهارات الفهم القرآني التي تبناها البحث الحالي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.

ب- **تصميم الاختبار:** مر التصميم بثلاث مراحل، هي :

- **المرحلة الأولى:** تحديد مهارات الفهم القرآني المناسبة للطلاب المعلمين بكلية التربية، وهي: الفهم الحرفي - الفهم الاستنتاجي - الفهم التدوقي - الفهم الناقد) التي تبناها البحث الحالي ؛ نظراً لملاءمتها للعمر العقلي للطلاب كما أشارت الدراسات والأدبيات السابقة.
- **المرحلة الثانية:** بناء اختبار الفهم القرآني: تم بناء الاختبار بعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة؛ لتعرف كيفية صياغة أسئلة الاختبار، وتحديد نوع الأسئلة، وتعرف مواصفات الاختبار الجيد، وتم بناء الاختبار عن طريق:

- إعداد تعليمات الاختبار: تم إعداد تعليمات الاختبار بشكل واضح للطلاب لتيسير الأسئلة ولتوضيح كيفية حل عبارات كل مهارة، وكتابة بيانات الطالب للتعريف بنفسه.
- إعداد فقرات الاختبار وصياغتها: تكون الاختبار من أربعة نصوص قرائية متنوعة (علمية وأدبية وثقافية) عامة بعيدا عن المناهج الدراسية أو الكتب التي يقوم طلاب المجموعة التجريبية بقراءتها داخل التجربة ، متبوعة بحوالي (١٦) سوالا من نوع الاختيار من متعدد تقيس مهارات الفهم القرائي التي سبق تحديدها موزعة على أربع مهارات رئيسية لكل مهارة من المهارات الأربعة عدة مهارات فرعية المختارة، و تعطى درجتان للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطأ، وبهذا يكون مجموع الدرجات النهائية للاختبار ككل (٣٢) درجة، وقد روعي في أثناء صياغة مفردات الاختبار ما يلي: توزيع الإجابات الصحيحة عشوائيا بين الاختيارات، وأن تكون العبارات مناسبة في الطول قدر الإمكان، ووضوح الألفاظ وخلوها من التعقيد.

- المرحلة الثالثة:

- عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين؛ وذلك للتحقق من مدى وضوح تعليمات الاختبار، ودقة الصياغة العلمية واللغوية لأسئلة الاختبار، والتحقق من مدى ارتباط مفردات الاختبار بمهارات الفهم القرائي التي تقيسها، وتم عمل التعديلات التي أشار إليها المحكمون.(الصدق الظاهري)

- التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق اختبار الفهم القرائي على العينة نفسها الاستطلاعية السابق ذكرها في الاستبانة، وكان الغرض من التجربة حساب ثبات الاختبار ، والفترة الزمنية له، كانت نتائج التجربة الاستطلاعية كالآتي:

١. زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار من خلال حساب الزمن الذي استغرقه كل طالب وقسمته على عدد الطلاب الكلي، وجد أنه يساوي ٣٠ دقيقة

٢. حساب ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار احصائيا عن طريق إيجاد قيمة معامل ألفا كرونباخ، حيث كان معامل ألفا يساوي (٠.٧٣٣) وهو مرتفع .

(و) الصورة النهائية لاختبار الفهم القرائي: بعد حساب الصدق والثبات وزمن الاختبار أصبح الاختبار في صورته النهائية ومعداً للتطبيق علي عينة البحث ؛ حيث بلغ عدد عبارات الاختبار في صورته النهائية (١٦) سؤالاً ويوضح جدول التالي مواصفات اختبار الفهم القرائي:

جدول (١) مواصفات الاختبار ووزنه النسبي

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	الوزن النسبي
مهارات الفهم الحرفي	إدراك ما بين السطور من أفكار وضع عنوان مناسب للنص. تحديد الأفكار الجزئية والتفاصيل الداعمة للنص. إدراك الترتيب الزمني والمكاني. فهم النص أو الفقرة أو الجملة.	٣١.٠%
مهارات الفهم الاستنتاجي	استنتاج العلاقات بين الأفكار لفهم النص. استنتاج علاقات السبب والنتيجة استنتاج دوافع الكاتب استنتاج المعاني الضمنية للنص.	٢٥.٠%
مهارات الفهم الناقد	التمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية. التمييز بين الحقيقة والمجاز تكوين رأي حول الأفكار والقضايا المطروحة في النص.	١٩.٠%
مهارة الفهم التذوقي	إعادة ترتيب أحداث القصة بصورة مبتكرة. التنبؤ بالأحداث في موضوع ما. التنبؤ بنهاية الأحداث بناء على الفرضيات. تمثيل النص المقروء.	٢٥.٠%
المجموع	١٦ مهارة فرعية	١٠٠%

٣.٤. مقياس مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين

تم إعداد المقياس طبقاً للخطوات الآتية :

أ- **تحديد هدف المقياس** : وهو تعرف اتجاهات الطلاب نحو مهارات القرن الحادي والعشرين، وتعرف قدراتهم على التفكير الناقد و الإبداعي وقدراتهم على التواصل مع الآخرين والقيادة ، وتنظيم الذات.

ب- **إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين** : تم إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين من خلال الاجراءات الآتية:

- مراجعة الأدبيات السابقة التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين، ثم اعداد قائمة المهارات.
- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين وأخذ آرائهم للوصول إلى القائمة النهائية
- وقد تم التوصل إلى قائمة نهائية تتضمن (خمس) مهارات أساسية و(خمس عشرة) مهارة فرعية.

ج - صياغة مفردات المقياس

وقد راعى البحث الحالي أن تكون عبارات المقياس بسيطة ومباشرة وواضحة ، حتى يتمكن الطالب من الإجابة بسهولة وبدقة عالية، وقد تمثلت في مواقف متنوعة تقيس مدى ممارسة الطالب المعلم لمهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين، وكل موقف تكون من أربع اختيارات؛ بحيث تعطى أربع درجات للاختيار الأول، وثلاثة درجات للاختيار الثاني، ودرجتان للاختيار الثالث، ودرجة واحدة للاختيار الرابع.

جدول مواصفات المقياس

تم تحديد الوزن النسبي للمقياس من خلال حساب عدد المهارات الفرعية لكل مهارة أساسية من مهارات القرن الحادي والعشرين ثم قسمتها على العدد الكلي للمهارات الفرعية وتحديد النسبة المئوية لكل مهارة أساسية ، ويوضح الجدول الآتي مواصفات المقياس:

جدول (٢) مواصفات مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين

عدد المواقف لكل مهارة	الوزن النسبي	المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
٦	%٠.٢	- مهارة الأصالة - مهارة المرونة - مهارة الطلاقة	مهارات التفكير الإبداعي
٦	%٠.٢	- مهارة التحليل - مهارة الاستنتاج - مهارة إصدار الأحكام	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات
٦	%٠.٢	- مهارة التحدث - مهارة الكتابة - مهارة الاستماع	مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي
٦	%٠.٢	- مهارة مراقبة الذات - مهارة تقييم الذات - مهارة تعزيز الذات	مهارة التنظيم والتوجيه الذاتي
٦	%٠.٢	- التأثير في الآخرين - العمل داخل فريق - ادارة فريق العمل	مهارة القيادة
٣٠	%١٠٠	١٥ مهارة فرعية	المجموع

د- صياغة التعليمات : تم وضع التعليمات بلغة واضحة وسهلة تناسب الطلاب المعلمين وتوضح لهم أهم الامور الواجب مراعاتها أثناء الإجابة عن المقياس وهي : القراءة الجيدة ، وأن المقياس ليس له علاقة بمستوى التحصيل العلمي للطلاب ، ولكل موقف أربعة بدائل اختر البديل الصحيح ، ولا يمكن اختيار أكثر من بديل للموقف الواحد.

هـ - صدق المقياس: تم عرض المقياس على المحكمين لاستطلاع آرائهم حول صلاحية المقياس ومدى ارتباط كل موقف من المواقف للمهارة التي يندرج تحتها وتحقيقه للأهداف المحددة

له، ومدى سلامة اللغة وصحتها ومناسبتها للطلاب المعلمين، ووضوح التعليمات، ثم تم عمل التعديلات المطلوبة.

و- التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم تطبيق المقياس العينة نفسها الاستطلاعية السابقة لحساب: ثبات المقياس، والزمن المستغرق في تطبيقه، وكانت النتائج كما يلي :

- حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، فكان معامل ثبات يساوي (٠.٧٤٢) وهي نسبة مقبولة لإتمام البحث الحالي.

- تحديد الزمن المستغرق في تطبيق المقياس: تم حساب المتوسط الحسابي للزمن المستغرق فكان متوسط المدة الزمنية الذي استغرقتها العينة الاستطلاعية يساوي (٢٠) دقيقة تقريبا.

ز- الصورة النهائية لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين: بعد حساب صدق وثبات المقياس أصبح المقياس في صورته النهائية معداً للتطبيق؛ حيث بلغ عدد المواقف الحياتية والعلمية والثقافية (٣٠) موقفاً موزعة على خمس مهارات رئيسية، بحيث كان إجمالي درجات المقياس $30 \times 4 = 120$ وأصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث.

خامساً: تجربة البحث

❖ تم تطبيق استبانة حول القراءة الحرة لدى مجموعة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية قوامهم (٥٠٠) طالب وطالبة؛ بغرض تحديد الطلاب الذين يحبون القراءة الحرة ويمارسونها بصفة دورية ومستمرة، وأظهرت النتائج ما يلي :

جدول (٣) نتائج البعد الأول : حب القراءة

النسب المئوية	العدد	السؤال: هل تحب قراءة الكتب أو الروايات أو المجلاتإلخ ؟
٧٢ %	٣٦٠	الاجابة : بنعم
٢٢.٤ %	١١٢	لا
٥.٦ %	٢٨	أمتنع عن الاجابة

يتضح من الجدول الخاص بالبعد الأول أن نسبة (٧٢%) من الطلاب الذين تعرضوا للاستبانة محبي للقراءة عددهم ٣٦٠ طالبا وطالبة ، ونسبة (٢٢.٤%) من الطلاب لا يحبون القراءة، في

حين نسبة (٥.٦) امتنع عن الاجابة، وهذه النتيجة تشير إلى ارتفاع نسبة محبي القراءة من الطلاب المعلمين.

جدول (٤) نتائج البعد الثاني : معدل القراءة

النسب المئوية	عدد الطلاب	السؤال (١): هل تتبع برنامجا للقراءة (يومية أو أسبوعيا أو شهريا)؟
% ٣٣.٨	١٢٢	الاجابة : بنعم
% ٥٦.٩	٢٠٥	لا
% ٩.١	٣٣	أمتنع عن الاجابة
السؤال (٢): ما معدل قراءتك بالساعات شهريا؟		
% ١٨.٦	٦٧	أكثر من ١٠ ساعات
% ٦٣.٨	٢٣٠	ما بين ٣-٩ ساعات
% ١٧.٥	٦٣	أقل من ساعتان

يتضح من جدول البعد الثاني وهو معدل قراءات الطلاب الذين يحبون القراءة وهم (٣٦٠) طالبا وطالبة أن نسبة (٣٣.٨%) ينتظم في القراءة ببرنامجا يوميا أو أسبوعيا تو شهريا ونسبة (٥٦.٩%) لا يتبع برنامجا في القراءة ، كما أن نسبة ما تزيد قراءاتهم عن ١٠ ساعات (١٨.٦%) وهي نسبة مقبولة لأخذ لعينة البحث.

جدول (٥) نتائج البعد الثالث: دوافع القراءة

النسب المئوية	عدد الطلاب	السؤال: ما الدافع وراء قراءتك المستمرة؟ يمكنك اختيار أكثر من دافع
% ٢٤.٢	٨٩	للاطلاع والحصول على معلومات جديدة
% ١٣.٨	٥٠	للتسلية والاستمتاع
% ٥٨.٣	٢١٠	لخدمة تخصصي في الدراسة أو العمل
% ٣.٩	١١	لأسباب اخرى

يتضح من جدول البعد الثالث الذي أشار إلى دوافع الطلاب نحو القراءة ؛ فكانت نسبة (٢٤.٢%) محب القراءة بغرض الاطلاع والحصول على معلومات ، ونسبة (٥٨.٣%) يقرأ بغرض خدمة التخصص في الدراسة أو العمل وهي نسبة مرتفعة ، ونسبة (١٣.٨%) يقرأ للتسلية والمتعة.

❖ **وبعد مراجعة نتائج الاستبانة ، تم اختيار مجموعتين متساويتين من الطلاب بشكل مقصود كما يلي:**

- المجموعة الأولى (أ) من الطلاب الذين يحبون القراءة ويمارسونها في حياتهم قوامها (٥٠) طالبا.**
- المجموعة الثانية (ب) من الطلاب الذين لا يحبون القراءة ولا يمارسونها قوامها (٥٠) طالبا.**
- ❖ ثم تطبيق أداتي البحث قبليا (اختبار مهارات الفهم القرآني- مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين) على المجموعتين التجريبية والضابطة للتحقق من تأثير القراءة الحرة في مهارات الطلاب الذين يمارسونها في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٨ / ٢٠١٩
- ❖ ثم تم توجيه الطلاب نحو قراءة مكثفة لعدد خمس كتب في مجالات مختلفة تم الاتفاق عليها بناء على آراء طلاب المجموعة التجريبية والمحكمين من خلال اعداد قائمة بعدة كتب يختار الطالب من بينها ما يرغب في قراءته؛ حيث تنوعت بين كتب في الأدب وإدارة الوقت و قوة التفكير وأسرارالمعاملات وبعض القصص، تم تحديد خمس منها من خلال ترشيحات الطلاب للنتنوع بين كتاب في الأدب الجاهلي وكتاب قوة التفكير وأسرار المعاملات والتواصل وإدارة الوقت وقصة ، واستغرق ذلك سبعة أسابيع بمعدل (٢٠) دقيقة للقراءة في اليوم.
- ❖ ثم تم تطبيق أداتي البحث بعديا على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد انتهاء الطلاب من قراءة الكتب في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٨ / ٢٠١٩؛ للتحقق من تأثير القراءة الحرة في مهارات الطلاب.

نتائج البحث وتوصياته

أولاً: نتائج البحث (تفسيرها ومناقشتها)

(١) نتائج اختبار الفرض الأول: ينص على أنه: "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.01) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي ككل ولكل مهارة على حدى لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، لكل من المجموعتين في اختبارمهاراتالفهم القرائي ككل ولكل مهارة من المهارات، وذلك باستخدام اختبار " ت t- test" للمجموعتين غير المرتبطتين ببرنامجSPSS، كما بالجدول التالى

جدول (٦) يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط النصائبي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت* المصوية	قيمة ت* الجدولية	الدلالة عند مستوى ٠,٠١
مهارة الفهم الحرفي	الضابطة-بعدي	٥٠	٤,٧٢	١,٣٤	٩٨	٩,٨٩	٢,٦٣	دالة
	التجريبية-بعدي	٥٠	٧,٣٢	٠,٩٨				
مهارة الفهم الاستنتاجي	الضابطة-بعدي	٥٠	٣,٩٦	١,١٤	٩٨	٧,٨٧	٢,٦٣	دالة
	التجريبية-بعدي	٥٠	٥,٨٥	١,٠٨				
مهارة الفهم الناقد	الضابطة-بعدي	٥٠	٢,٠٢	١,٦٨	٩٨	٩,٢٢	٢,٦٣	دالة
	التجريبية-بعدي	٥٠	٦,٧١	٠,٥٩				
مهارات الفهم التلويقي	الضابطة-بعدي	٥٠	٢,٠٥	١,٦٩	٩٨	١١,٤٢	٢,٦٣	دالة
	التجريبية-بعدي	٥٠	٥,١١	١,٠٢				
الاختبار ككل	الضابطة-بعدي	٥٠	١٢,٦٨	١,٥٣	٩٨	١٨,٠٣	٢,٦٣	دالة
	التجريبية-بعدي	٥٠	٢٦,٥٧	١,١٧				

يتضح من الجدول السابق تحسن أفراد المجموعة التجريبية الذين يمارسون القراءة الحرة بصفة دورية في أداء اختبار مهارات الفهم القرائي مقارنةً بأفراد المجموعة الضابطة الذين لا يمارسون القراءة الحرة، ويدعم ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة في كل مهارة من المهارات وفي الاختبار ككل أكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢.٦٣) عند مستوى دلالة (≥ 0.01) أي أنها ذات دلالة إحصائية كبيرة، وهذا يعني تحقق صحة الفرض الأول.

وتدل هذه النتيجة على تفوق الطلاب الذين يمارسون القراءة الحرة في مهارات الفهم القرائي نتيجة لممارستهم للقراءة الحرة بصفة دورية ومنتظمة بخلاف طلاب المجموعة الضابطة الذين لا يمارسونها، وكان هذا التباين بفرق دال إحصائياً، وهذا يؤكد تأثير القراءة الحرة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب.

(٢) نتائج اختبار الفرض الثاني:

ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.01) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين ككل ولكل مهارة من المهارات على حده لصالح المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك باستخدام اختبار "ت" t -test للمجموعتين غيرالمرتبطين من خلال برنامج SPSS، كما بالجدول التالي:

جدول (٧) يوضح دلالة الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط النصائبي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المصنوعة	قيمة "ت" الجدولية	الدلالة عند مستوى ٠.٠١
مهارة التفكير الناقد	الضابطة	٥٠	١٠.٢٠	١.١٢	٩٨	١٤.٠	٢.٦٣	دالة
	التجريبية	٥٠	١٧.٨٠	٠.٨٧				
مهارة التفكير الإبداعي	الضابطة	٥٠	٨.٩٦	١.٢٢	٩٨	٩.٢٨	٢.٦٣	دالة
	التجريبية	٥٠	١٥.٣٣	١.٠٣				
مهارة الاتصال اللفظي وغير اللفظي	الضابطة	٥٠	٩.١٣	١.٥٢	٩٨	٩.٠٩	٢.٦٣	دالة
	التجريبية	٥٠	١٦.٨٦	.٨٦				
مهارة توجيه الذات وتنظيمها	الضابطة	٥٠	١٢.٩٣	١.٢٧	٩٨	١١.٣٥	٢.٦٣	دالة
	التجريبية	٥٠	١٨.٠٠	٠.٩٧				
مهارة القيادة	الضابطة	٥٠	٨.٣٤	١.٤٢	٩٨	١٣.٥٣	٢.٦٣	دالة
	التجريبية	٥٠	١٥.١٢	١.٠٢				
الاختبار ككل	الضابطة	٥٠	٤٨.١٩	٢.٠٠	٩٨	١٥.٧٣	٢.٦٣	دالة
	التجريبية	٥٠	١٠٢.٩٢	١.٦٨				

يتضح من الجدول السابق تحسن أداء أفراد المجموعة التجريبية الذين يمارسون القراءة الحرة في حياتهم بشكل منتظم في مهارات القرن الحادي والعشرين بخلاف المجموعة الضابطة الذين لا يمارسون القراءة الحرة، ويظهر الفرق بدرجة عالية وبخاصة في مهارة الاتصال واللفظي وغير اللفظي؛ نظراً لأن القراءة توسع مدارك وثقافات القارئ وبالتالي يكون لديه حصيلة لغوية ومعلومات متنوعة تمكنه من التواصل الاجتماعي بشكل فعال، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين

متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين ككل وفي كل مهارة من المهارات على حده، حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة أكبر من قيمة " ت " الجدولية (٢.٦٣) في كل مهارة من المهارات وفي المقياس ككل عند مستوى دلالة (≥ 0.01) أي أنها ذات دلالة إحصائية كبيرة، وهذا يعني تحقق صحة الفرض الثاني.

☒ **قياس حجم تأثير القراءة الحرة على مهارات الفهم القرائي، ومهارات القرن الحادي والعشرين**
تم تطبيق مقياس مربع إيتا وحساب قيمة (d) المقابلة لها لتحديد درجة أهمية النتيجة التي ثبت وجودها احصائيا وعدم الاكتفاء بالدلالة لتأكيد أهمية نتائج البحث، ويوضح الجدول التالي:

جدول (٨) يوضح حجم تأثير القراءة الحرة

الأداة	قيمة (ت) المحسوبة	مربع إيتا	قيمة (d)	حجم التأثير
اختبار مهارات الفهم القرائي	١٧.٠٣	٠.٩٣	٠.١٥	حجم كبير
مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين	١٥.٧٣	٥.٨٥	٢.١٩	

وبحساب قيمة مربع إيتا وقيمة (d) المقابلة لها لنتائج المجموعتين للتجريبية والضابطة على درجات مهارات الفهم القرائي كانت النتيجة (٠.٩٣) وهي تزيد عن القيمة الدالة عن الأهمية في الأبحاث التربوية وهي (٠.١٥) كما حددها رضا مسعد ، ٢٠١٧، وقيمة (d) المقابلة لها (٧.٨٣) وهي تتجاوز (٠.٨) ، كذلك قيمة مربع إيتا في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين (٥.٨٥) وقيمة (d) المقابلة لها (٢.١٩) وهي قيم كبيرة تدل على كبر حجم الأثر للقراءة الحرة في تنمية مهارات الفهم القرائي ومهارات القرن الحادي والعشرين، مما يزيد من أهمية القراءة الحرة للطلاب المعلمين.

تفسير ومناقشة النتائج

(١) **تفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرض الأول:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.01) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية الذين يمارسون القراءة الحرة ، وهذا يشير إلى زيادة قدرات الطلاب المعلمين بكلية التربية في مهارات الفهم القرائي، ويرجع تفوق طلاب

المجموعة التجريبية إلى تأثير القراءة الحرة التي يمارسها الطلاب في حياتهم اليومية أو الاسبوعية أو الشهرية في تنمية مهارات الفهم القرائي، وذلك لما تتميز به القراءة الحرة من: استخدام أكثر من حاسة أثناء التعليم، ومراعاتها لرغبات واتجاهات وقدرات الطلاب، وما تمد به القارئ بالمعلومات والثقافات المختلفة .

تتفق نتائج الفرض الأول مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت تنمية الفهم القرائي باستخدام طرق متنوعة واستراتيجيات مختلفة مثل دراسات كل من: براك (Bruce, I (2010)، عواد قشطة وزلفى بدر (2011)، وأحمد صالح (2013)، ومحمد فؤائد الحوامده (2014)، وحمود محمود (2014)، خالد العرفي (2018).

كما تتفق نتائج تلك الدراسات مع نتيجة البحث الحالي في تفوق الطلاب الذين تعرضوا لاستراتيجيات متنوعة لتنمية مهارات الفهم القرائي لديهم وفي ضرورة تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب، ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه يستخدم القراءة الحرة التي يمارسها الطالب المعلم في حياته في تنمية مهارات الفهم القرائي لديهم .

٢) تفسير ومناقشة النتائج اختبار الفرض الثاني: أظهرت نتائج الفرض الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.01) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح المجموعة التجريبية ، وتشير النتائج إلى أن الطلاب المعلمين زادت قدراتهم علي مهارات التفكير العليا (التفكير الناقد والإبداعي) ومهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي والتعاون والقدرة على تنظيم الذات وتوجيهها في المواقف المختلفة التي يمر بها الطالب وفقا لقراءاته وكذلك زادت مهاراتهم في القيادة وتحمل المسؤولية الفردية ؛ وقد يرجع هذا إلى تأثير القراءة الحرة في شخصية الطالب المعلم، مما يؤكد أثر القراءة الحرة؛ حيث يشعر الطالب بقيمة القراءة في تنمية عقولهم وتنمية التفكير لديهم.

وتتفق نتائج الفرض الثاني مع بعض الدراسات والبحوث السابقة التي أشارت إلى ضرورة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب مثل دراسات كل من: مها محمد عبدالقادر

(٢٠١٤)، و ظبية سعيد السليطي (٢٠١٥) ، و صفاء عبدالوهاب بعطوط (٢٠١٧) ، هبة محمد عبدالنظير (٢٠١٧)، ورضا مسعد السعيد (٢٠١٨) .
كما تتفق نتائج تلك الدراسات مع نتائج البحث الحالي في أهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ، ويختلف البحث الحالي عنها في الاستراتيجية والطريقة المستخدمة فالبحث الحالي يقيس تأثير القراءة الحرة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

توصيات البحث:

أوصى البحث الحالي بالآتي:

- ١- أهمية تنمية مهارات الفهم القرآني ومهارات القرن الحادي والعشرين من خلال القراءة الحرة.
- ٢ - يفضل استخدام القراءة الحرة في تنمية القدرات العقلية للطلاب المعلمين.
- ٣- تقديم الحافز المادي والمعنوي للطلاب؛ لما له من أثر كبير في زيادة نشاط القراءة الحرة لديهم.
- ٤- عدم اقتصار المعلم على الكتب المدرسية في تقديم المعرفة بل حث الطلاب على قراءة الكتب والقصص والمجلات ليكون لديهم القدرة على ممارسة النقد والابداع والاتصال والقيادة وغيرها من المهارات.

المراجع العربية

١. أحمد صالح نهاية (٢٠١٣): أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد ١٤، ص ص ١٠١ - ١٢٥.
٢. بيبرني ترلينج وتشارلز فادل (٢٠١٣): ترجمة بدر بن عبدالله الصالح. مهارات القرن الحادي والعشرين: لتعلم للحياة في زمننا، جامعة الملك سعود، الرياض.
٣. جابر عبدالحميد جابر، ومحمد أحمد سلامه (١٩٨٢): دراسة العلاقة بين الاتجاهات النفسية نحو القراءة والتحصيل لدى عينة من تلاميذ المدرسة الاعدادية بدولة قطر، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد ٤٧، ص ص ٣٦ - ٥٨.
٤. جمال الخطيب (٢٠٠٣): مهارات تنظيم الذات، مجلة التربية الخاصة، العدد ٣، السعودية، ص ص ٤٧ - ٧٩.
٥. جمال سليمان عطية (٢٠٠٦): فاعلية برنامج قائم على مدخل الحلقات الأدبية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد ٢، ص ص ٢٢١ - ٢٥١.
٦. جمال العيسوي (٢٠٠٦): تنمية مستويات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السابع بمرحلة التعليم الأساسي بدولة الامارات، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ١١٤، ص ص ١٠٧ - ١٥٨.
٧. حمود محمود العليمات (٢٠١٤): أثر القراءة الثلاثية في الفهم القرائي وسعة الذاكرة العاملة لدى طالبات الصف الثامن في الأوردن"، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد ١٢، العدد ٢، ص ص ١١٨ - ١٣٢.

٨. خالد العرفي (٢٠١٨): تقييم مستوى الفهم القرآني لدى طلاب اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس في جامعة الملك خالد، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٧٧، الجزء الأول.
٩. علي سامي الحلاق (٢٠٠٧): اللغة والتفكير الناقد، دار المسيرة للنشر، عمان .
١٠. فتحي جوران (٢٠١١): تعليم التفكير مفاهيمه وتطبيقاته، ط٥، دار الفكر، عمان.
١١. رافدة الحريري (٢٠١٠): فاعليات الاتصالات التربوية في المؤسسات التعليمية، دار الفكر عمان.
١٢. رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٦): تعليم القراءة والأدب: استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٣. رضا مسعد السعيد (٢٠١٨) : (STEM) مدخل تكاملي حديث متعدد التخصصات للتميز الدراسي ومهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مجلد ١، عدد ٢، ص ٦ - ٤٢.
١٤. سعيد عبد الله لافي (٢٠٠٠): برنامج مقترح في القراءة في ضوء القضايا المعاصرة وأثره في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مؤتمر مناهج التعليم وتنمية التفكير، المؤتمر العلمي الثاني عشر، المجلد الأول.
١٥. سلوى حسن محمد بصل (٢٠١١): "فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة الزقازيق، العدد ٣، ص ص ٤٤٧ - ٤٩٥.
١٦. صالح أبو جادو، ومحمد نوفل (٢٠٠٧): تعليم التفكير، دار الشروق، عمان.
١٧. صفاء عبدالوهاب بعطوط (٢٠١٧): مدى اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر خريجات قسم التربية الفنية جامعة طيبة، رابطة التربويين العرب، السعودية، العدد ٨٩، ص ص ٣٣١ - ٣٤٨.
١٨. طارق السويدان (٢٠٠٩): ماذا أقرأ - سلسلة صناعة الثقافة، ط٢، الإبداع الفكري للنشر.

١٩. ظبية سعيد السليطي (٢٠١٥). تصور مقترح لمهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين في المدارس المستقلة بدولة قطر. مجلة التربية، جامعة الأزهر، مجلد ٣، عدد ١٦٤، ص ص ٦٣٠ - ٦٩١.
٢٠. عبدالناصر أنيس (٢٠٠٨): أثر التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف تعاونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٨١، ص ص ٩٤ - ١٧٧.
٢١. عمر عربي الشمري (٢٠٠٦): درجة استخدام عمليات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك الأردن.
٢٢. عواد قشطة وزلفى بدر (٢٠١١): أثر القراءة الحرة المكثفة على تنمية مهارات استيعاب المقروء لدى طالبات الصف التاسع بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية)، مجلد ١٩، العدد ٢، ص ص ٧٧٧ - ٨٠٩.
٢٣. فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٢): المتفوقون عقليا ذوي صعوبات التعلم : قضايا التعريف والتشخيص والعلاج، دار النشر للجامعات، القاهرة.
٢٤. فتحي على يونس (٢٠٠١): القراءة (الفصل الأول في كتاب التربية)، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، عدد ٥، ص ص ١٤ - ١٨.
٢٥. كايد سلامة (١٩٨٩): مهارة إدارة الاتصال : مهارة أساسية للمدير الفعال، ورقة عمل، جامعة اليرموك، أريد، الأردن.
٢٦. ماهر شعبان عبدالباري (٢٠١٠): استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية، دار المسيرة، عمان.
٢٧. محمود الناقة ووحيد حافظ (٢٠٠٤): تعليم اللغة العربية في التعليم العام، مداخله وفتياته، الجزء الأول، عالم الكتب، القاهرة.

٢٨. محمد بن عبدالله النذير (٢٠١٨): تنمية مهارات التعلم في المناهج الدراسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، المؤتمر الدولي لتقويم التعليم، المملكة العربية السعودية.
٢٩. محمد رضا البغدادي (٢٠٠٨): الأنشطة الإبداعية للأطفال، ط٢ ، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣٠. محمد فؤاد الحوامه (٢٠١٤): فاعلية القراءة الموجهة في تحسين بعض مهارات فهم المقروء لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، كلية العلوم التربوية، الأردن، [Http:// platform.almanhal.com](http://platform.almanhal.com)
٣١. محمد لطفي جاد (٢٠٠٣): فاعلية استراتيجية مقترحة في تنمية بعض مهارات الفهم القرآني لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة القراءة والمعرفة ، ع٢٢٤ ، ص ٥-٤٥ .
٣٢. مراد على سعد (٢٠٠٦): الضعف في القراءة وأساليب التعلم، عالم الكتب، القاهرة.
٣٣. مصطفى محمد محاسن علواني (٢٠١٢): فاعلية برنامج قائم على الثقافة العربية والاسلامية في تنمية الميول القرائية والتفكير الناقد لدى طلبة جامعة صنعاء، رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٣٤. منى عمرو (٢٠٠٢): أثر تنشيط المعرفة السابقة على الاستيعاب القرآني لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
٣٥. مها محمد عبدالقادر (٢٠١٤): إعادة توجيه التنمية المهنية للمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، مجلد ٤، عدد ١٥٩، ص ٦٧١-٦٦٤.
٣٦. نسرين محمد فهمي (٢٠٠٩): أثر برنامج تدريبي لبعض مهارات ما وراء الذاكرة على الفهم القرآني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٣٧. نهى الزيود وأحمد حمد الخوالده (٢٠١٥): أثر برنامج تعليمي قائم على القراءة الحرة في تحسين المفردات في التعبير الكتابي لدى الطالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن، كلية العلوم التربوية، الأردن. [Http:// platform.almanhal.com](http://platform.almanhal.com)
٣٨. نوال سيف بن علي (٢٠١٦): فاعلية مشروع المكتبة الرقمية في تنمية اتجاهات مهارات القراءة الحرة لدى طالبات الحلقة الثانية ، مؤتمر الدولي للغة العربية.
٣٩. نورا محمد زهران (٢٠١١): فاعلية الأنشطة اللغوية القائمة على النظرية البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، مجلد ٤، العدد ١١، ص ص ١٤٨١-١٥١٦.
٤٠. هبة محمد عبدالنظير (٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم على المحطات العلمية في تنمية التحصيل ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين عقليا ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مجلد ٢٠، العدد ١٠، الجزء الرابع، ص ص ٤٥ - ٨١.

المراجع الأجنبية

- 1.Ash k,j (2000): Enhancing main idea comprehension for students with LD probblems: The role of asummmmarization strategy and self – monitoring instruction. Journal of special education, VOL34, NO. 3 ,p.127– 145
- 2.Bruce, I (2010): The effects of guided reeding instruction on the reeding comprehension and reeding attitudes of fourth – grade at-risk student Ed.D.dissertation, Walden University, united states– Minnesota retrived from dissertation, theses ful text.

3. Bansal, s (2012): cretical of economeic Excellece in higher education , International journal of research in economics social sciences ,vol. 2, NO.8, pp. 123-162
4. Embry, R.L (2001): Critical thinking skills in the high school scince classroom, abstract, EJ 638144.
5. Hughes, Marie Tejero and Maria Erman (2010): Using story Grammer to assist students with learning Disabilitites and reading difficulties improve their comprehension, Education and treatment of children, West Virginia university press, Vol.33, NO.1, PP. 115-151 .